اساتا واحسنا عن قرة وقمتا على الناس دور الفلك

يقول اساتا الى اعرابك واحسنتا الى اوليائك عن قرة عليهم وعممت
الناس بالخير والشر عموم الفلك اياهم بالسعد والنحس وقال يوم عشر
الرولة في شعبان من سنة اربع وخمسين وثلاثماية وهو اخر شعر قاله

فيري لك من يقصر عن نواك فلا مدلة اذا الاجرا كا

يقال لك جرى لك مفتوح مقصور وجرا مكسور ممدود ويجوز فتح
هذا الممدوح وقولة الا جرا الا يجوز فيه الا فتح الجا . لا مجال ما من يقول
بجريك كل من لم يبلغ غايتك في كلهم دونك والمعنى هذا المعنى
فقال ابهذا الوزير لا زال يجري بك من الناس كل من هو دونك والا كان
له اوجب فوق ان يكونوا بالسرهم يجرونك

ولو قلنا فدى لك من يساوي دعونا بالبقا لمن قلاكا

اي ولو قلنا يجري بك من يساويك ونساويه دعونا بالبقا لاعاديك
لانهم كلهم دونك ولا يساووك

وامنا فدا لك كل نفس وان كانت لمملكة ملاكا

وامنا عطف على قوله دعونا يقول ولا من ان يكون فدا لك كل نفس وان كان
ملكا كبير الشان في ما لمملكته اذا كان يجري بك من يساويك

ومن يظن نثر الحب جودا وينصب تحته ما نثر الشباكا

ومن عطف على قوله كل نفس وطي يفتعل من الظن اصل يظتنن فقلبت التا
طا . لتوافق قبلها بالاطباق والجهر وابدلت الظا طا .
التي بعدها ثم ادغمت فيها فصار يظن وهذا تعريض بسايرا الملوك يشبههم

الى اخ

221

الى انهم يجودون لطلب العوض كمن نثر حبا تحته شبكة لا يعرف الا جود الا انه
انما نثر لا خذ الصيد الذي هو حبه من الحب

ومن بلغ التراب به كراه وان بلغت به الحال السكاكا

يقول وامنا من اذا صار في الصعيد عماه وبلغت به النزابا وان علت رتبته وحاله
من حيث المال حتى بلغ اعلا الجو

فلو كانت قلوبهم صديقا لقد كانت خلايقهم عداكا

يقول لو كان ولتك قلوبهم بعض علم لكن اخلاقهم لانها مضادة لاخلاقك
من ان الملوك وان كانوا بواحد وبكونك منهم بونا بعيدا لانهم لم يبلغوا
كرم اخلاقك ولا شيء من نفسك وقد بين هذا في قوله

لانك مبغض حسبا نحيفا اذا ابصرت دنيا ضناكا

الضناك المراة السمينة الممتلية باللحم اخذ من الضنك الذي هو الضيق وذلك
الضيق جلدها بكثرة لحمه يقول لانك تبغض الشرف والنحيف اذا كان صاحبه
مثريا كثير المال يعني اذا كان بخيلا لا يكسبه ماله الشرف وما يعرف من
المفاخر والمناقب

اروح وقد ختمت على فوادي بحبك ان يحل به سواكا

يقول اروح عنك وقد سررت على قلبي محبة عني لك بان جعلت حبك
ختما على قلبي حتى لا يدخل فيه غيرك

وقد حملتني شكرا طويلا ثقيلا لا اطيق به حراكا

يقول انا مثقل الحمل بشكرك كالبعير المثقل لا يستطيع النهوض والحراك اسم يقام
مقام المصدر يقال حرك تحريكا وحراكا ثم يستعمل بمعنى الحركة

Copyright © King Saud University